

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا أَصْنَعْتِ إِنْ لَيْسَكُنَ الْبَحْرُ عَلَى؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَرْدَادُ¹¹
أَضْنَطَ رَبِّا.

Jonah 1:1

وَصَنَارَ قَوْلُ الْرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنَ أَمَّاتِي قَائِلًا

فُمْ أَذْهَبْ إِلَى نَبِئُوْيَ الْمَدِيْنَةِ الْعَظِيْمَةِ وَنَادَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعَدَ شَرُّهُمْ²
أَمَامِي.

فَقَامَ يُونَانَ لِيَهُرِبَ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الْرَّبِّ، فَنَزَلَ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ³
سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ، فَدَفعَ أَجْرَتَهَا وَنَزَلَ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى
تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الْرَّبِّ.

فَأَرْسَلَ الْرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَتْ نَوْءَ عَظِيمَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى⁴
كَانَتْ السَّفِينَةُ تَنْكِبُ.

فَخَافَ الْمَلَاحُونَ وَصَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأَمْنِيَّةَ الَّتِي⁵
فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيَخْفَوْا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانُ فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى
جَوْفِ السَّفِينَةِ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَوْمًا تَقْبِيلًا.

فَجَاءَ إِلَيْهِ رَبِّيْسُ الْلُّوْبِيَّةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَائِمًا؟ فَمِنْ أَصْرُخُ إِلَى إِلَهِكَ⁶
عَسَى أَنْ يَقْتَلِنَ إِلَلَهَ فِينَا فَلَا هُمْ لَكَ».

«وَقَالَ نَعْضُوْمُ لِبعْضِ: «هَلْ نَلْقَى فَرْعَانًا لِنَعْرِفَ سَبَبَ مِنْ هَذِهِ الْأَنْيَةِ⁷
فَلَلْقَوْا فَرْعَانًا، فَوَقَعَتْ الْفَرْعَانَةُ عَلَى يُونَانَ.

فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا سَبَبَ مِنْ هَذِهِ الْأَنْصِبِيَّةِ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ⁸
أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ أَيْ شَعْبٍ أَنْتَ؟»

فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِي، وَأَنَا خَافِفٌ مِنْ الْرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ⁹
الْبَحْرَ وَالْبَرَّ».

فَخَافَ الْرَّجَالُ حَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الْرَّجَالَ¹⁰
عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الْرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ

فَقَالَ لَهُمْ: «خُدُونِي وَأَطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنْكُمْ¹²
لِأَنِّي عَالَمُ أَنَّهُ سَبَبِي هَذَا الْأَنْوَءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ».

وَلَكِنَّ الْرَّجَالَ جَذَّبُوا لِيَرْجِعُو الْسَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِعُو، لِأَنَّ¹³
الْبَحْرَ كَانَ يَرْدَادَ أَصْطَرَابًا عَلَيْهِمْ

فَصَرَحُوا إِلَى الْرَّبِّ وَقَالُوا: «أَءِ يَارِبُّ، لَا نَهْلَكْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا
الْأَرْجَلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيَّا، لِأَنَّكَ يَارِبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ

لَمْ أَخْدُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَتَ الْبَحْرُ عَنْ هِيجَاهِ¹⁵

فَخَافَ الْرَّجَالُ مِنَ الْرَّبِّ حَوْفًا عَظِيمًا، وَذَبَحُوا ذَبِيْخَةً لِلْرَّبِّ وَنَذَرُوا¹⁶
لَذُورًا.

وَأَمَّا الْرَّبُّ فَأَعْدَ حَوْثًا عَظِيمًا لِيَبْتَلِيْعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ¹⁷
الْحُوْتِ تَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

Jonah 2:1

فَصَلَّى يُونَانُ إِلَى الْرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوْتِ¹

وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضِيقِي الْرَّبِّ، فَأَسْتَجَابَنِي. صَرَحْتُ مِنْ جَوْفِ²
الْأَهْاوِيَّةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي.

لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعُقْنَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، فَلَاحَطْتَ بِي نَهْرُ. حَازَتْ³
فَوْقِي جَمِيعَ تَيَارِاتِكَ وَلَجِكَ

فَقُلْتُ: قَدْ طُرْدْتُ مِنْ أَمَمِ عِبَادِيْكَ. وَلِكَنِي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَنْكَلِ قُدْسِكَ⁴.

فَوَكْتَنَعْتُنِي مِيَاهَ إِلَى الْقَسْسِ. أَحَاطَبِي غَمْرُ. الْقَسَّ عَشِبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي⁵

نَرَأَتِي إِلَى سَافَلِ الْجَبَلِ، مَعَالِيقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبْدِ. ثُمَّ أَصْنَعْتُ مِنْ⁶
الْوَهْدَةَ حَيَاتِي أَيْهَا الْرَّبُّ إِلَهِي

جَبَنْ أَعْيَثُ فِي نَفْسِي ذَكْرُهُ الْرَّبُّ، فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هِيَكِلٍ⁷
فُدُسِكِ

الَّذِينَ يُرَاوِونَ أَبْاطِيلَ كَانِيَّةً يَتَرْكُونَ نَعْمَلَهُمْ⁸
أَمَّا أَنَا فَيَصُوتُ الْحَمْدَ أَذْبَحُ لَكَ، وَأَوْفِي بِمَا ذَرْتُهُ لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ⁹
وَأَمْرُ الْرَّبِّ الْخَوْتَ قَدَّفَ يُونَانَ إِلَى الْبَرِّ¹⁰

Jonah 3:1

بُنْ صَارَ قَوْلُ الْرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَّةً قَائِلًا

قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِيَّوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ لَهَا الْمَنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ»²
بِهَا

فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِيَّوَى بِخَسِبِ قَوْلِ الْرَّبِّ. أَمَّا نِيَّوَى فَكَانَتْ³
مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلِّهِ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

فَأَبْتَدَأَ يُونَانُ يَذْهَلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةً يَوْمَ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ⁴
أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَنَقَّلْ بِنِيَّوَى

فَأَمَنَ أَهْلُ نِيَّوَى بِاللَّهِ وَنَادَرَا بِصَوْمٍ وَلِسُونَا مُسُوحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى⁵
صَغِيرِهِمْ

وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِيَّوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيهِ وَخَلَعَ رِداءَهُ عَنْهُ، وَتَعَطَّى⁶
بِمَسِحٍ وَجْلَسَ عَلَى الْأَرْمَادِ

وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نِيَّوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعُطْمَانِهِ قَائِلًا: «لَا تَنْدُنِ النَّاسُ⁷
وَلَا النَّهَائِمُ وَلَا الْبَقْرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَرْعُ وَلَا تَشْرَبْ مَاءً

وَلَيَنْتَطِعْ مُسُوحِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةِ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ⁸
وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِ الْرَّدِيَّةِ وَغَنِ الظُّلْمُ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ

«لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ حُمُورِ عَذَابِهِ فَلَا تَهْلِكَ⁹

فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الْرَّدِيَّةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى¹⁰
الْشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ

Jonah 4:1

فَعَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ غَمًا شَدِيدًا، فَاغْتَاظَ¹

وَصَلَّى إِلَى الْرَّبِّ وَقَالَ: «أَهْ يَارَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي²
أَرْضِي؟ لِذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَزَبِ إِلَى تَرْشِيشَنَ، لَأَتِيَ عَلَمْتُ أَنَّكَ إِلَهُ
رُؤُوفٌ وَرَحِيمٌ بِطِيعَ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْرَّحْمَةِ وَنَاهِمُ عَلَى الْشَّرِّ

«فَالآن يَارَبُّ، حُذِّنِي مَيِّي، لَأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي³

«فَقَالَ الْرَّبُّ: «هَلْ أَغْتَطَتْ بِالصَّوَابِ؟⁴

وَخَرَجَ يُونَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَ الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هَنَاكَ⁵
مَظْلَهَ وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظَّلَلِ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ

فَأَعْدَ الْرَّبُّ إِلَيْهِ يَقْطِينَةً فَأَرْتَقَعَتْ فَوقَ يُونَانَ لِتَكُونَ ظَلًا عَلَى رَأْسِهِ⁶
لَكِي يُخَلِّصَهُ مِنْ غَمَهِهِ. فَقَرَحَ يُونَانَ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ فَرَحَّا عَلَيْهَا

فَمُمَعَّدَ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طَلَوْعِ الْفَجْرِ فِي الْغَدِ، فَضَرَبَتِ الْيَقْطِينَةَ فَبَيْسَتَ⁷

وَحَدَّثَ عِنْدَ طَلَوْعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعْدَ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضَرَبَتِ⁸
الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذَبَّلَ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ: «مَوْتِي
خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي

فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلْ أَغْتَطَتْ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ؟» فَقَالَ⁹
«أَغْتَطَتْ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتَ»

فَقَالَ الْرَّبُّ: «أَنْتَ شَفِيْتَ عَلَى الْيَقْطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَعَبْ فِيهَا وَلَا¹⁰
رَبَّيْتَهَا، الَّتِي بَيْنَ لَيْلَةٍ كَانَتْ وَبَيْنَ لَيْلَةٍ هَلَكَ

أَفَلَا أَشْفَقُ أَنَا عَلَى نِيَّوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ¹¹
أَنْتَنِي عَشَرَةَ رِبْوَةَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ
وَوَهَابِهِمْ كَثِيرَةً؟